



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

## الرئيس الأسد لوفد تجمع العلماء المسلمين في لبنان: التطرف والفكر الوهابي يشوه حقيقة الدين الإسلامي

دمشق

سانا

الصفحة الاولى

الثلاثاء 2013-12-31

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد أمس وفد تجمع العلماء المسلمين في لبنان برئاسة الشيخ حسان عبد الله رئيس الهيئة الادارية في التجمع.



وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات في المنطقة ولاسيما في سورية ولبنان ومخاطر الفكر التكفيري الذي يستهدف تاريخ ومستقبل ابناء المنطقة وعيشهم المشترك.

وأكد الرئيس الأسد ان التطرف والفكر الوهابي التكفيري يشوه حقيقة الدين الاسلامي السماح مشددا على الدور الاساسي لرجال الدين ولاسيما علماء بلاد الشام في مواجهة الفكر الوهابي الغريب عن مجتمعاتنا وفصح مخططات اصحاب هذا الفكر وداعميه والعمل على نشر الاسلام الصحيح المعتدل.

بدورهم أكد اعضاء الوفد ان ما يحصل في المنطقة هو صراع بين نهج الوسطية والاعتدال وبين التكفير والهمجية والاقصاء وعبروا عن وقوفهم إلى جانب سورية في معركتها ضد الإرهاب والتطرف معربين عن ثقتهم بقدرة الشعب السوري على الصمود والانتصار.

وأشار رئيس الهيئة الادارية في التجمع خلال تصريح لسانا إلى ان اللقاء مع الرئيس الأسد كان مهما وتطرق لعدد من الامور منها ان سورية ستبقى منارة للدين الوسطي والخط القومي العربي وأن يكون لاتحاد علماء بلاد الشام الدور الاكبر في جمع كلمة المسلمين والعرب على نهج واحد غايته تحرير فلسطين.

وأضاف الشيخ عبد الله: ان الحرب التي تشن على سورية حرب بين نهج الاعتدال والوسطية والمقاومة وبين نهج آخر يرضى بالكيان الصهيوني ويعتبر بقاءه من بقاءه معتبرا جميع الفتاوى التي يطلقها التكفيريون

من جانبه بين مسؤول العلاقات الخارجية في التجمع الشيخ ماهر مزهر أن ثبات سورية بقيادة الرئيس الأسد جاء حرصا من سيادته ليس على سورية فقط وإنما على الدول العربية كافة من تداعيات الفكر التكفيري الذي دخل إلى جسم العالم العربي والاسلامي.

بدوره لفت الدكتور عبد الناصر جبري إلى أن ما يحدث في المنطقة ويفعله أعداء الامة إنما هو مؤامرة عالمية على سورية وعلى المنطقة تأخذ تارة بعدا طائفيا وتارة بعدا مذهبيا أو عرقيا مع محاولة الاعداء لباس الامور لبوسا دينيا كذبا وزورا معتبرا ان ما تشهده سورية من محاولات ممنهجة لتدميرها وتفتيت بناها التحتية إنما جاء لمعاقتها على وقوفها إلى جانب المقاومة.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية